

بحار الأنوار

[399] بالساعة سعيـرا (1) " قال لي: إن الله خلق السنة اثني عشر شهرا، وجعل الليل

اثنتي عشرة ساعة، وجعل النهار اثنتي عشرة ساعة ومنا اثنا عشر محدثا، وكان أمير المؤمنين عليه السلام ساعة من تلك الساعات (2). 7 - نى: بهذا الاسناد عن عبد الكريم، عن ثابت بن شريح، عن أبي بصير قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول: منا اثنا عشر محدثا (3). 8 - نى: عبد الواحد بن عبد الله، عن محمد بن جعفر القرشي، عن ابن أبي الخطاب عن عمر بن أبان، عن ابن سنان، عن أبي السائب قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام: الليل اثنا عشر ساعة، والنهار اثنا عشر ساعة، والشهور اثنا عشر شهرا، والائمة اثنا عشر إماما، والنقباء اثنا عشر نقيبا، وإن عليا ساعة من اثني عشر ساعة، وهو قول الله عز وجل " وأعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا (4) ". 9 - نى: علي بن الحسين، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الرازي، عن محمد بن علي الكوفي، عن إبراهيم بن محمد بن يوسف، عن محمد بن عيسى، عن عبد الرزاق، عن زيد الشحام، عن أبي عبد الله عليه السلام، وقال محمد بن الحسن الرازي: وحدثنا به محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن زيد الشحام قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: أيما أفضل الحسن أم الحسين ؟ قال: إن فضل أولنا يلحق فضل آخرنا، وفضل آخرنا يلحق فضل أولنا، فكل له فضل، قال: فقلت له (5): جعلت فداك وسع علي في الجواب والله ما أسألك إلا مرتادا، فقال: نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة، فضلنا من الله، وعلمنا من عند الله، ونحن آمناء الله عليه خلقه والدعاة إلى دينه، والحجاب فيما بينه وبين خلقه، أزيدك يا زيد ؟ قلت: نعم، فقال: خلقنا واحد وعلمنا واحد، وفضلنا واحد، وكلنا واحد عند الله عز وجل، فقلت: أخبرني بعدتكم، فقال: نحن اثنا عشر - هكذا - حول عرش ربنا عز وجل _____ (1) سورة الفرقان: 11. (2 - 4) الغيبة للنعماني: 40. وقد ذكر في المصدر الآية أيضا كما سبق في الرواية السادسة. (5) في المصدر: قلت له. _____